

# المبادرة الوطنية تسجل هدفاً في مرمى «التكافل»

سامي اليوسف - الرياض

سجلت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي، هدفاً جديداً في شبك خطتها الرامية إلى تعميق مبادئ المفهوم داخل المجتمع من خلال تبنيها لفكرة تهدف إلى تحقيق تكافل رياضي أمثل بين أفراد المجتمع وذلك من خلال مد جسور التواصل بين الرياضيين القدامى والأندية المحلية والأحياء في المملكة.

وتعول الفكرة التي تسعى المبادرة لنشرها على دور المؤسسات الرياضية في المملكة وكذا الرياضيين المحليين والمهتمين عادة بمتابعة المنافسات الرياضية في تبني الفكرة، وذلك من أجل تحويل أفراد المجتمع من مجرد متابعين رياضيين شغوفين إلى ممارسين بشكل صحي وعلمي للرياضة.

## أبو داود : محاولات جولة للقدامى

وقال الدكتور عبد الرزاق أبو داود الأكاديمي المحاضر في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، إن فكرة المبادرة عظيمة وستحقق منفعة اجتماعية لصالح

الأفراد داخل المجتمع مضيفاً أن أمر تحقيق الأفكار الهادفة لبناء تكافل رياضي متعلق بتعاون الجهات الرسمية ذات الصلة وجمعيات مراكز الأحياء لترجمة كل المشاريع الرياضية الثقافية على أرض الواقع وداخل أزقة الأحياء. وأضاف أبو داود، الذي سبق له رئاسة النادي الأهلي السعودي، أن هناك محاولات جولة لبعض الرياضيين القدامى لكنها لا



عبد الرزاق أبو داود

التكافل الرياضي من خلال جانب نظري يعتمد على نشر الثقافة الرياضية وإيجابية ممارستها وعلى جانب عملي يركز على توفير البيئة المناسبة لممارسة الرياضة بكافة أنواعها داخل الأحياء السكنية.

## البكر: تكوين فرق خاصة

من جانبه قال محمد البكر نائب رئيس تحرير (اليوم)، إنه لا بد في البداية وقبل



محمد البكر

التفكير بتعميق أثار التكافل الرياضي النظر إلى رفع مستوى الوعي داخل المجتمع، من أجل ضمان تجاوب أفضل مع الفكرة مضيفاً أن التراتبية في هذا الموضوع تبدو مهمة إلى حد كبير فيلزم العاملين على تنفيذ الفكرة ونشرها النظر إلى تحقيق أفكار أخرى متصلة بالجانب الثقافي والمعرفي قبل الخوض في تحقيق التكافل الرياضي بين أفراد المجتمع.

وأضاف البكر أن جنود الفكرة هم الرياضيون القدامى وهم متواجدون وبكثرة لكن يجب توظيفهم ضمن فرق خاصة وتأهيلهم من قبل الجهات التي سترعى الفكرة مثل الأندية الرياضية أو جمعيات مراكز

الأحياء والتي يجب أن تقوم بهذا الدور انطلاقاً من مهماتها الخاصة بتحقيق أوضاع معيشية أفضل للسكان داخل الأحياء.

وأشار إلى أن ارتفاع الإصابة بالأمراض المتصلة بالبدانة وانتشار التعصب الرياضي وانحصار الفكرة السائدة حول الرياضة على أنها تتمثل في كرة القدم هي أسباب مهمة للمشروع في تنفيذ الفكرة، والتي يجب أن

يمهد لها بدروس نظرية يقدمها المختصون للشرائح المستهدفة والتي تضم غالبية سكان الأحياء في السعودية.

وكانت المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي انطلقت بداية الشهر الماضي بدعم من شركة ديرتي الغالية.